[66] وفي رواية أخرى. قال آدم: لما خلقتني رفعت رأسي الا عرشك فإذا فيه مكتوب " لا اله الا ا محمد رسول ا " فعلمت انه ليس أحد أعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك. فأوحى ا إليه: وعزتي وجلالي إنه لآخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلقتك. [31] وقال النبي صلى ا عليه واله وسلم: لما نشأت بغضت إلي الاوثان، وبغض إلي الشعر، ولم أهم بشئ مما كانت الجاهلية تفعله. ولما اختلفت قريش عند بناء الكعبة المكرمة فيمن يضع الحجر الاسود حكموا أول داخل عليهم فإذا النبي صلى ا عليه واله وسلم داخل عليهم فقالوا: هذا محمد، هذا أمين، قد رضينا به. وذلك قبل نبوته. وقال صلى ا عليه واله وسلم: اني لامين في السماء أمين في الارض. [32] وذكر البزار عن علي [بن ابى طالب] (كرم ا وجهه) (1) قال: لما أراد ا - تبارك وتعالى - أن يعلم رسوله الاذان جاءه جبرئيل بدابة يقال لما " البراق " فذهب يركبها فاستصعبت عليه، فقال لها جبرئيل: اسكني فوا ما ركبك عند أكرم على ا من محمد صلى ا عليه واله وسلم فركبها حتى أتى بها الى الحجاب الذي يلي الرحمن - تبارك وتعالى - فبينا هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: يا جبرئيل من هذا ؟ قال: والذي بعثك بالحق إني لاقرب الخلق مكانا، وإن هذا الملك ما رأيته منذ خلقت الى ساعتي هذه. _____ [31] الشفاء 1 / 100 و 134. [32] الشفاء 1 / 185. (1) في المصدر: " رضى ا عنه ". (*)

_____